

## لسان العرب

( شفه ) الشَّفَّاتَانِ من الإِنسان طَبَقَا الفمِ الواحدةُ شَفَّةٌ منقوصةٌ لامِ الفعلِ  
ولامُها هاءٌ والشَّفَّةُ أَصلُها شَفَّهَةٌ لِأَنَّ تصغيرها شُفَّيْهَةٌ والجمع شَفَاهُ بالهاءِ وإذا  
نَسَبْتَ إِلَيْهَا فَأَنْتَ بالخيارِ إِنْ شئتَ تركتها على حالها وقلتَ شَفِيٌّ مثلَ دَمِيٍّ  
وَيَدِيٍّ وَعَدِيٍّ وَإِنْ شئتَ شَفَّهِيٌّ وزعم قوم أَن الناقص من الشَّفَّةِ واوٌ لِأَنَّهُ يُقالُ  
في الجمعِ شَفَّواتٌ قال ابن بري C المعروف في جمع شَفَّةٍ شَفَاهُ مكسراً غيرَ مُسَلَّماً  
ولامه هاءٌ عند جميع البصريين ولهذا قالوا الحروفُ الشَّفَّهِيَّةُ ولم يقولوا  
الشَّفَّوِيَّةُ وحكى الكسائي إِزْنَهُ لِعَلَّيْطُ الشَّفَّاهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جزءٍ من  
الشَّفَّةِ شَفَّةً ثم جمَعَ على هذا الليث إِذا تَلَّثُّوا الشَّفَّةَ قالوا شَفَّهاتٌ وشَفَّواتٌ  
والهاءُ أَقْيَسُ والواوُ أَعمٌ لِأَنَّهُم شَدَّيْهُوا بالسَّذَّواتِ وَزُقُصانُها حَذَقُها هائِها  
قال أَبو منصور والعرب تقول هذه شَفَّةٌ في الوصلِ وشَفَّةٌ بالهاءِ فمن قال شَفَّةٌ قال كانت  
في الأَصْلِ شَفَّهَةٌ فحذفتِ الهاءُ الأَصْلِيَّةُ وَأُبْقِيَتِ هاءُ العلامَةِ للتأنيثِ ومَنْ قال  
شَفَّهَ بالهاءِ أَبْقَى الهاءُ الأَصْلِيَّةُ قال ابن بري الشَّفَّةُ لِلإِنسانِ وقد تُسْتَعَارُ للفرسِ  
قال أَبو دوادٍ فَبِتُّنا جُلوساً على مَهْرِنَا نُنْزِرُعُ مِنْ شَفَّتِيهِ الصَّفَّارِ  
الصَّفَّارُ يَبِيسُ البُهْمَى وله شوكٌ يَعلَقُ بِجَحافلِ الخَيْلِ واستعار أَبو عبيد  
الشَّفَّةَ لِلدَّلوِّ فقال كَبِنُ الدَّلوِّ شَفَّتُها وقال إِذا خُرِزَتِ الدَّلوُّ فجاءتِ  
الشَّفَّةُ مائِلةً قيل كذا قال ابن سيده فلا أُدري أَمِنَ العربِ سَمِعَ هذا أَمَ هو تعبيرٌ  
أَشْياخِ أَبي عبيدٍ ورجلٌ أَشْفَى إِذا كان لا تَنْضَمُّ شَفَّتاهُ كالأَرْوَقِ قال ولا  
دليلَ على صحته ورجلٌ شَفَّاهِيٌّ بالضم عظيمُ الشَّفَّةِ وفي الصحاحِ غَلِيظُ الشَّفَّيْنِ  
وشافَهَهَ أَدْرَى شَفَّتَهَ مِنْ شَفَّتَهَ فَكَلَّمَهَ وَكَلَّمَهَ مُشافَهَةٌ جاؤوا بالمصدر على  
غيرِ فِعْلِهِ وليس في كل شيء قيل مثلُ هذا لو قُلَّتْ كَلَّمَتُهُ مُفاوَهَةٌ لم يَجْزُ  
إِنما تَحْكِي من ذلك ما سَمِعَ هذا قولُ سيبويه الجوهري المُشافَهَةُ المُخاطَبَةُ مِنْ فِئِ  
إلى فيه والحروفُ الشَّفَّهِيَّةُ الباءُ والفاءُ والميمُ ولا تقل شَفَّوِيَّةٌ وفي التهذيب  
ويقال للفاءِ والباءِ والميمِ شَفَّوِيَّةٌ وشَفَّهِيَّةٌ لِأَنَّ مَخْرَجَها من الشَّفَّةِ ليس  
لِلإِنسانِ فيها عملٌ ويقال ما سَمِعْتُ مِنْهُ ذاتِ شَفَّةٍ أَي ما سمعت منه كلمةً وما  
كَلَّمْتُهُ بِيَدِيَّ شَفَّةٍ أَي بكلمةٍ وفلانٌ خَفِيفٌ أَي قليلُ السُّؤالِ لِلنَّاسِ وله في  
الناسِ شَفَّةٌ حَسَنَةٌ أَي ثناءٌ حَسَنٌ وقال اللحياني إِنَّ شَفَّةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَةٍ  
أَي ثناءهم عليك حَسَنٌ وَذَكَرَهُمْ لَكَ وَلَمْ يَقُلْ شَفَّاهُ النَّاسِ وَرَجُلٌ شافِهٌ عَطَّشانٌ

لا يَجِدُ من الماء ما يَدْبُلُّ به شَفْتَه قال تميم بن مُقبل فكم وطئنا بها من شافيه بَطَلٍ وكم أَخَذْنَا من انفالٍ نَفَادِيهَا ورجلٌ مَشْفُوهٌ يَسْأَلُ له الناسُ كثيراً وماءٌ مَشْفُوهٌ كثيرُ الشارِبَةِ وكذلك المالُ والطعامُ ورجلٌ مَشْفُوهٌ إذا كَثُرَ سؤالُ الناسِ إياه حتى نَفِدَ ما عنده مثل مَثْمُودٍ ومَضْفُوفٍ ومَكْثُورٍ عليه وأَصْحَبَتَ يا فلانُ مَشْفُوهًا مَكْثُورًا عليك تُسْأَلُ وتُكَلِّمُ قال ابن بري C وقد يكون المَشْفُوهُ الذي أَفْنَى مالَه عياله ومَن يَقْوَتُهُ قال الفرزدق يصف صائداً عاري الأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخُو قَنْصِهِ ما يُطْعِمُ العَيْنَ نَوْمًا غيرَ تَهْوِيمٍ والشَّفْهَةُ الشَّغْلُ يقال شَفَهَنِي عن كذا أَي شَغَلَنِي ونحن نَشْفُهَ عليك المَرُوعَ والماءَ أَي نَشْغَلُه عنكَ أَي هو قَدْرُنَا لا فَضْلَ فيه وشْفُهَ ما قَبِلْنَا شَفْهًا شُغِلَ عنه وقد شَفَهَنِي فلانٌ إذا أَلَجَّ عليك في المسأَلَةِ حتى أَزْفَدَ ما عِنْدَكَ وماءٌ مَشْفُوهٌ بمعنى مَطْلُوبٍ قال الأَزْهَرِيُّ لم أَسْمِعْ لغير الليث وقيل هو الذي قد كَثُرَ عليه الناسُ كَأَنَّهُم نَزَحُوا بِهِ بِشَفَاهِهِم وشَغَلُوا بِهِ عن غَيْرِهِم وقيل ماءٌ مَشْفُوهٌ مَمْنُوعٌ مَن وَرَدَهُ لِقَلَّتْ بِهِ وورَدْنَا ماءً مَشْفُوهًا كثيراً الأَهْلُ ويقال ما شَفَهَتْ عليك من خَبِرِ فلانٍ شيئاً وما أَظُنُّ إِبْلَاكَ إِلا سَتَشْفُهَ علينا الماءَ أَي تَشْغَلُه وفلانٌ مَشْفُوهٌ عِنْدَ أَي مَشْغُولٌ عِنْدَ مَكْثُورٌ عليه وفي الحديث إذا صَدَعَ لأَحَدِكُم خادِمُه طَعاماً فليُقْعِدْهُ معه فإن كان مَشْفُوهًا فليَضَعْ في يَدِهِ منه أَكْلاً أو أَكْلاً تَيْنِ المَشْفُوهِ القليلُ وأَصْلُه الماءُ الذي كَثُرَ عليه الشَّفاهُ حتى قَلَّ وقيل أَرادَ فإن كان مَكْثُورًا عليه أَي كَثُرَتْ أَكْلاتُه وحكى ابن الأَعرابي شَفَهَتْ نَصْبِي بالفتح ولم يفسره وردَّ ثعلبٌ عليه ذلك وقال وإنما هو سَفَهَتْ أَي نَسَبَتْ